(١)

رمل وزبد

* اني أمشي دواماً على هذه الشواطىء بين الرمل والزبد . يجيء المدُّ فيمحو آثار قدميَّ ، وتهبُّ الريح فتثير الزبد هباء ، ولكن البحر والشاطىء باقيان الى ما شاء الله

* يقولون لي في يقظتهم لست والعالم الذي تعيش فيه سوى حبة رمل على شاطىء لا نهاية لهُ ، شاطىء بحر لا حدَّ لهُ . فأقول لهم في نومي ، اني بحرٌ لا حدَّ لهُ وجميع العوالم حبَّات رمل على شاطئي

* يا ربي احمني فريسة الأسد قبلما تجعل الأرنب فريستي

* ليست قيمة الانسان في ما يصل اليهِ ولكن في ما يصبو اليهِ

* الحياة موكبٌ فالبطيء يرى السير سريعاً فيخرج منهُ . والسريع يراهُ بطيئاً فيخرج منهُ

* اذا لم تجد الحياة شاعراً ينشد ما يجول في قلبها خلقت فيلسوفاً ينصح عما في عقلها

* الشاعر ملك مخلوع جالسٌ على انقاض قصره يحاول ان يقيم من رماده تمثالاً

* اذا لم يتجدد الحب كل يوم تحول عادة ثم انقلب عبودية

* احب الناس اليَّ ملك تُنزع ملكهُ وفقيرٌ لا يعرف ان يستجدي

* تعلمت الصمت من الثرثار والتسامح من المتعصب والعفو من المتيقظ ومن الغريب انني لا أشكر هؤلاء المعلمين فضلهم عليَّ

* الناس رجلان نائم مستيقظ في الظلام ، واما نائم في النور

* الايمان راحة في قلب لا تصل اليها قلقة الفكر

---

(١) مختارات من كتاب جبران خليل جبران Sand and Foam